

تنتيركي - بابل (طوبوغرافية بابل)

السيد أ . ر . جورج

١ - ان النص المساهري (Tintiv = Babilu) هو أهم مصدر مفرد مكتوب عن طوبوغرافية بابل . ولذا يبدو من الأمور الأساسية الا تنتهي محاضرات هذا المؤتمر بدون القاء نظرة فاحصة على نص تنتير = بابل . والضوء الجديد الذي يلقيه على طوبوغرافية المدينة .
٢ - أ - لقد اطلق على هذا النص في الماضي اسم (طوبوغرافية بابل) (Von Babylon die Stadtbeschreibung) ولكن عرف منذ فترة طويلة من نهاية لوح مركب في برلين نقشت عليه السلسلة كلها بأن الاسم القديم للنص كان تنتيركي = بابلو (Tintirki = Babilu) وهذا على غرار التقليد البابلي بتسمية النص بدايته . ان البداية او عنوان النص معروف ايضا من فهرس بالمؤلفات الأدبية نشره لامبرت في كتاب كرامر التذكاري . وللسهولة غالباً ما اختصر العنوان الى تنتير .

ب - ان التاريخ الدقيق لتأليف تنتير غير معروف . وأقدم نسخ النص هي نسخ مكتبات آشور بانيبال في كونيك (Kuyungik) وإذا سلمنا بأن تنتيرى كان نصاً متداولاً في عصر آشور بانيبال ربما نستطيع ان نفترض بأن أقرب تاريخ لتأليفه كان قبل ذلك بقرن واحد أي في بداية القرن الثامن عشر قبل الميلاد . أما أقدم تاريخ فأمر ليس مؤكداً . ان عدة أساء خيالية لبابل مثل تنتير نفسها وشواناً (Suanqa) واريديو (Eridu) ودينكوسكوسا (Dinkuskusa) واوروكوك (Urakug) التي توجد في اللوح الأول من السلسلة غير مؤيدة حتى نهاية العصر الكاشي وبداية سلالة ايسن الثانية او حوالي القرن الثاني عشر قبل الميلاد . ويوسع المرء ان يتذكر الحماس العام لبابل والاله مردوخ لدى عودة تمثال مردوخ من الاسر العيلامي في عصر نبوخذ نصر الأول رابع ملوك سلالة ايسن الثانية . ومن النظريات المقبولة على نطاق واسع ان الشعور بأهمية بابل ومردوخ والسيادة الدينية في بلاد بابل على حساب نيبور وانليل كانت نتيجة ذلك الحديث الى حد ما على الأقل . ان هذا التغيير في التأكيد ينعكس في عدد من المؤلفات الأدبية التي وضعت في عهد سلالة ايسن الثانية . وهناك ما يدعو للاعتقاد بأن تنتير كان احد تلك المؤلفات يهتم نص تنتير بالدعوة الدينية لبابل ومردوخ اكثر منه بكثير من طوبوغرافية المدينة . ولهذا فإن قوائم المظاهر الدينية كالطرق والأنهار مسائل أقل أهمية من الناحية الدينية الى نهاية النص .

ج - هذا أولاً عرض تاريخي سريع للأحداث المهمة في تركيب نص تنتير بابلو . وعندما نشر انكر ريست (Unger Rist) النص لأول مرة في ١٩٣٠ ومرة اخرى في ١٩٣١ كانت لديه ست قطع فقط ومقطع قصير من لوح مدرسي . وهي الطبعة الوحيدة التي تضم كافة القطع التي كانت معروفة في وقت ما انها تعود الى السلسلة . وفي ١٩٣٥ - و ١٩٤١ أضاف فان دير مير (Van der Meer) الى طبعة انكر بنشر اربع قطع كبيرة من مجموعات اشموليون (Ashmolean) واوكسفورد والمتحف البريطاني كما انه اوضح ان هناك قطعاً اخرى في السلسلة التي رغم نشرها من قبل بنجز (Pinches) في مطلع هذا القرن بقيت منسية حتى ظهور مواد انكر - كما ضم (فان دير مير) نسخاً من قطعتين صغيرتين أضافهما كورني (Gurney) منذ ذلك الحين إلى عدة قطع اخرى .

وبهذه الطريقة تم جمع مثال كامل تقريباً من اللوح الخامس نشره كورني في ١٩٧٤ وعند هذه النقطة بلغ مجموع مصادر تنتير (١٦) قطعة كبيرة . ولكن بفضل كرم البروفسور لامبرت بخصوص ارقام المتحف فقد أصبح لدينا الآن نص مهم كبير يضم ثلاثين لوحاً اوجزءاً من لوح . ويؤمل ان طبعة جديدة سوف تنشر في الوقت المناسب . ان سبعة من هذه الألواح هي من مكتبات آشور بانيبال في نينوى ، وخمسة من كيش وثلاثة من سبار . ومن بين الألواح الخمسة عشر الباقية عشر (كولد فاي) على اثنين منها في بابل وعثر على اثنين آخرين في بابل بالتأكيد استناداً الى انكر . أما الأحد عشر لوحاً الباقية فانها أما من بابل أيضاً او من مدن بابلية اخرى حصل عليها المعهد البريطاني مع مجموعات كبيرة مختلفة من الألواح خلال القرن التاسع عشر . وفيما عدا القطع من آشور بانيبال فإن كافة القطع هي من العهد البابلي الجديد أو المتأخر ان اقدم الألواح يعود تاريخها الى النصف الأول من القرن الأول قبل الميلاد .

كانت ثلاثة من القطع الثلاثين منقوشة أصلاً من سلسلة الألواح النارية كلها . ويتألف (١٨) لوحاً منها من نسخ من لوح واحد فقط وثانية ألواح هي مقتطفات من النص حفظت في الواح تمارين مدرسية ان احدى القطع هي من الألواح الطينية القليلة |جداً التي كتب عليها بالاكديّة والسومرية ولكن بالحروف الهجائية الاغريقية وليس بالكتابة المسارية وهذا يفيدنا في معرفة تلفظ اللغة الاكديّة في العهد السلوقي .

ان اللوحات الأولى من تنتير = بابلو هي قائمة بنعوت وأسماء بابل الخيالية وتكاد تكون اشبه بتراتيل ومصطلحاتها تذكر بشكل واضح بتراتيل المعابد السومرية ومعابد اور ونيبور . وان كافة السطور الـ (٥١) تكاد قد استكملت الآن . يتألف كل سطر من اسم سومري مثل تنتير وشوانا وكاد ينكيرا واريدو او من نعت سومري يلي هذا العمود بابلو (Ba-bi-lu) وتفسيراً اكدياً او ترجمة للسومرية . وعلى سبيل المثال يقرأ السطر (١٨) كما يلي :

uru nig. evim hut. gig bi = KIMIN (ba-bi-lu)

(alu ze-i-ir rag-gu-uru-rigeim-hulgig

mu. lu-gub si. ma. da= KIMIN (ba-bi-lu) mu-kin ro -pis -te ma-a-ti

بابل المدينة تكره الشر

أو السطر (٤٣) ايضاً **nu. lu!gub si. nd. da= KIMIN fiba!bi!lufi mu!Kin no!pis!t' ma!a!ti**

بابل تضم حياة الأرض (Mulu-gub-si-mada)

من الواضح ان اللوح الأول في تنتير ذو أهمية قليلة بالنسبة للطبوغرافي . ومع ذلك فمن نواح كثيرة يعتبر اهم الألواح في المجموعة . اذ انه يلقي بعض الضوء عن مكان مدينة بابل في علم اللاهوت وعلم الكونيات المتعلقين ببلاد بابل . ويعتبر السطر (٣٥) ذا أهمية خاصة وهو :

U₂-sag-an-ki-a= KIMIN

(nesetin tim) (ba-bi-lu) mas-kàs sam ê : بابل رابطة السماء (والعالم السفلي) (U₂ sag-ankia) .

هنا يمنح مؤلف تنتير لبابل مركزاً في نقطة الوسط من الكون مستعملاً احدى عدة نعوت سبق أن تأكد استعمالها في وصف نيبور فقط لقد قدمت بابل على رأس نيبور .

في اللوح الثاني وصلتنا السطور الثلاثة والثلاثون الأولى المتعاقبة كاملة وقد بقيت قطعتان على الأقل من اللوح بدون تحديد موقعهما . ان هذا اللوح واحد من عدة الواح تعرف بقوائم شوبتو (Subtu) ويضم لوح من الوركاء موجود في بغداد قائمة (subtu) تتعلق بطبوغرافية اوروك كما تضم ثلاثة الواح مدرسية من اور مقتطفات من قوائم شوبتو ولكن لمدينة غير معروفة . ان شوبتو هو مقر الاله او مكان سكنه . وكل سطر في اللوح الثاني يضم اسم شوبتو والاله الذي يعود له وإذا كان هناك فرق بذكر الاله الذي يقطن ذلك المكان وأحياناً يضاف الموقع الطبوغرافي او ميزات اخرى . وهكذا نقرأ في السطر :

(Ti-amat= šu-bat bel ša bèl ma muḫ-ḫi áš-bu Ti-amat) = مكان بيل (مردوخ) الذي يجلس فيه بيلك .

ان هذا المكان معروف من خطاب مردوخ الى الشياطين بأنه في بيت اكينو وجلوس مردوخ على هذا المقعد خلال مهرجان السنة الجديدة يرمز الى هزيمته للوحش بيانات (البحر) المسجلة في ملحمة الخليفة .

أما السطر (١٦) فإنه يتضمن معلومات طبوغرافية أكثر تجديداً :

hugol-du6-kù-ga bit nar-kab- (ti Edukuga) = (šù-bat) MIN a =du6-ku-g

مكان لوكدوكوكا في بيت العربة ولكن مع الأسف لا يعرف بيت العربة وربما كان هذا هو ايدوكوكا أو على الأرجح ايدوكو ايا المذكور في السطر السادس والذي يشير اليه بنوخذ نصر الثاني باعتباره « دوكا » مكان المصائر في اوشومكينا ومنصة عرش المصائر وفيه يقيم مردوخ ملك آلهة السماء والعالم السفلي خلال مهرجان لاكموكو في بداية السنة في اليوم الثامن والحادي عشر .

ومن بين معظم الأماكن الأخرى المذكورة في هذا اللوح لا يعرف سوى القليل اكثر من الاسماء . ونهاية اللوح مفقودة وكذلك السطر الرئيسي وكذلك الكلمات في نهاية اللوح . لذلك لا توجد وسيلة لتحديد اللوح الثالث قد يكون مفقوداً تماماً أو تكون هناك نسخ قريبة منا تنتظر تمييزها اذ لا يزال هناك عدد غير منشور من النصوص الطبوغرافية تشبه اجزاء من تننير ولكن لا يزال ليس لها مكان في المجموعة .

ومع ذلك وقبل اللوح الخامس والأخير تأتي قائمة المعابد الرئيسية التي يمكن ان يعتبر اللوح الرابع ان هذا اللوح عبارة عن قائمة بـ (٤٣) مركزاً مهماً للعبادة في بابل والالهة التي تعود لها . ان نص هذا اللوح يكاد يكون كاملاً الآن . وهذا اللوح مهم بصورة خاصة بالنسبة لطبوغرافية المدينة . اذ ان المعابد الثلاثة والأربعين مرتبة بشكل يمكن معه ان تنسب الى حي في المدينة . وكافة احياء المدينة المذكورة في احدى النسخ .

فمثلاً في نهاية السطور الأربعة عشر الأولى هناك عبارة (eridu^{ki} cin Evidu libbi) التي تعني ان المعابد الأربعة عشر الأولى موجودة في حي اريدو . وتنقسم المعابد الى (٩) احياء : اريدو كاد ينكيرا وشوانا والورابشن وكولاب وتيكي في الشرق وباب هو كالكيا وكوماسي وتوبا في الغرب وسنورد المزيد من هذه فيما بعد .

وان السطور الثلاثة الأولى لها نفس الأهمية بالنسبة لدراسة الكون وتقرأ

e.sag-il miḫvit apsi

é.teme-en-an-ki miḫvit é-šar-ra

é.ka.za-gin-na bab apsi



ايساكيل مقابل اشو .

ايتمانكي مقابل ايشاريا .

ايكازاكينا هو بوابة اشو

ان هذا يحدد موقع بابل على الأرض بالنسبة لبقية الكون كان ايشاريا مقر انليل ومستوى الكون فوق الأرض مباشرة هذه هي نظرة الى موقع بابل في الكون شارك فيها واضع ملحمة الخليفة أيضاً لنقارن المقطع الذي يصف فيه مردوخ الموقع المقترح لمدينته بابل في اينوما اليش ٥ (١١٩ - ١٢٠) .

e-le-na apsu su-bat hasma-ni

mi-ih-rit é-sa-ná sá ab-nnū ana-ku el-ku-na

فوق اشو المقر الأزرق مقابل ايشارا الذي انشأته . الطر اللوح الأخير في مجموعة تننير = بابل هو الخامس . ان معظم سطوره المائة والثلاثة كاملة ولكن الكثير منها مهشمة . النصف الأول من اللوح يضم اسماء منصات العرش لمردوخ ولكن معظمها غير معروف .

وعلى النقيض من ال شوبتو والمعابد فإن اساء هذه المراقدا اكدية وليست سومرية مع استثناءات قليلة جداً . أما النصف الثاني من اللوح فإنه أهم جزء فيما يخص الطبوغرافية . وكما ذكرت آنفاً فإن الجزء الوحيد من النص المتعلق بما قد يوصف اليوم بأنه طبوغرافية دينوية وليس دينية . ولكننا يجب ان نذكر انه في البابلية كانت حتى للشوارع والبوابات والاسوار والأنهار لها أهمية دينية معينة كما تشير الى ذلك اسماؤها الخيالية مثل مردوخ ني مايتشو (Marduk néi matisu) اي (مردوخ راعي بلاده) وغير ذلك نصف اللوح هذا يتضمن قوائم بشوارع

المدينة وأسوارها وانهارها وبواباتها تليها خلاصة مجموعة أرقام هذه القوائم حيث كان يوجد (٤٣) معبد للالهة الكبار في بابل .

وهناك (٥٥) منصة عرش لمردوخ وسوران وثلاثة انهار و (٨) بوابات للمدينة و (٢٤) شارعاً ... الخ .

وأخيراً فإن النص يتم بقائمة بأساء كل حي من أحياء المدينة مع موقعه الطبوغرافية ورغم الكسور في اللوح فإن معظم هذه الأحياء يمكن ان تحدد الآن على الخريطة بدرجة معقولة من التأكد كما سنرى .

٣ - أ - رغم مرور ما لا يقل عن مائتين وخمسين سنة على تأليف نص تنتير = بابلو وانشاء نبوخذ نصر للمباني التي وجدها كولد فاي فإن المدينة التي يصفها النص يمكن ان تميز من الآثار الباقية بسهولة نسبياً . ورغم ان اجتياح سنحاريب للمدينة كان مدمراً فإنه لم يغير مخطط المدينة بشكل مهم . ويمكن تغطية معظم طبوغرافية المدينة بتناول الأحياء الواحد بعد الآخر .

ب - ان اسم الحي الذي اقيم فيه معبد ايساكيل كان اريدو - هذا ما يقوله اللوح الخامس السطر (٩١) . لذا فإنه يسهل تحديد موقعه وإستناداً الى اللوح الرابع السطور ١ - ١٤ كان يوجد (١٤) معبداً في حي اريدو . ومن هذا تم التنقيب عن ايساكيل وايتيمنا نكي (الزقورة) وتحديدها ومن السهل أيضاً تحديد موقع حي بابل واوكادنكيريا في المدينة فالنص يحدد الحي في منطقة بوابة عشتار وموقعه مؤكد من النقوش البنائية الموجودة بالقرب منه . لقد كانت معابد عشتار اكادي ايمشداري ومعبد بيت ايتواو نيناخ (ايناخ) في كادينكيريا . وقد تم التنقيب عن كليهما وتم تحديدهما . كما ان الملك نبوخذ نصر يصف في نقش بنائي قصره كما يلي : في حي كادينكيريا الواقع في بابلو من امكور انليل الى لبييل - هيكلي القناة الشرقية من ضفة الفرات الى ايتوشا بوشارع بابل وهكذا فإن القصر الجنوبي بشكل شبه المستطيل كان في كادينكوريا في زمن نبوخذ نصر وهناك بعض الأدلة النصية تشير إلى أن هذه المنطقة كان لها اسم مختلف في تنتير ولكن النص مهشم هنا . وعلى الجانب الشرقي فإن حدود حي كادينكيريا محددة بإسم البوابة المجيدة (البولوشيرو abullu siru) ولذا يجب تحديد موقع هذه البوابة في مكان ما قرب الزاوية الشمالية الشرقية من المدينة . وكان يوجد معبدان آخران في حي كادينكيريا يعودان الى نابو حارى (Nabu of have) واشراتوم (Ašratum) .

وتأتي الآن إلى شوانا (Suanna) نعرف من النص ان هذا الحي الذي يعرف أيضاً بـ (تنتير كان يضم المنطقة الواقعة بين بوابة فياش (Vias) وبوابة السوق (Abul mahiri) ولا يعرف سوى القليل عن بوابة السوق ولكن بوابة فياش تقع في سور المدينة قرب الفرات حيث كانت تشكل نهاية سور اراختو الذي انشأه نابوبولاصر ولذا فانها نفس البوابة التي نقب عنها كولد فاي . ان بوابة السوق تحدد المدى الشرقي لشوانا ويمكن ان تحدد قرب النهاية الشرقية من السور الجنوبي . ستنادا الى لوح تنتير الرابع كان يوجد معبدان فقط في شوانا ويمكن ان نلاحظ مباشرة انها المعبدان اللذان نقب عنها كولد فاي قرب بوابة فياش وقد سمي المعبد الشرقي بـ ايباتوتيلا نينورتا وفق نقش تأسيسه والذي حددت الوثيقة مكانه في شوانا . وهذا يتفق كما يبدو مع (Ehnsagtila) في نيوني في (TE 1V 19)

أما المعبد الآخر فسماه كولد فاي المعبد ٢ إذ كان يفتقد الى نقش كتابي وقد قال انكر بوجود معبد انلا (Anla) ولكن على اساس أدلة غير صحيحة ويمكن الآن تسمية المعبد (١) بـ ايكابيا عشتار استناداً الى (TE 1V 20) .

ومن مقترحات انكر الأخرى التي تحتاج الى تصحيح في ضوء أدلة جديدة موقع الالو - ايشن (alu ešsin) او المدينة الجديدة لقد بين كورني ان مقترحه بأن المدينة الجديدة = غرب بابل خطأً في ١٩٧٤ وتمكننا مواد غير منشورة في المتحف البريطاني تعود الى تنتير = بابل و مواد مستقلة من تجديد موقع المدينة الجديدة بالضبط . اذ استناداً الى اللوح الرابع من النص مرة اخرى كانت توجد فيها ثلاثة معابد اثنان منها هي الأهم معبد اكيوتشكيرز الى بيليت ايانا ومعبد ايانداسا لوتا سكاكابي

وكان يوجد معبدان لـ بيليت ايانا في بابل هما اكيوتوشكيرزال واكيوتو شكارزال

(Ekitu skivzal and the Ekitusgarza)

والمعروف ان ايكيتول شكيرزال كان في النصف الغربي من المدينة استناداً الى نقش كتابي لنبوخذ نصر (CT 37 14 43) . ويتبع ذلك ان معبد بيليت ايانا (Belet-Eanna) الذي يقال انه كان على ضفة القناة (sa kisad palgi) المستعمل كنقطة اشارة لحي شرقي من قبل (TEV) كان معبد اكيوتو شكيرزال . وهكذا ان اكيوتو شكيرزال وايلو- ايشن كانا في الشرق بالتأكيد . ان أحد الألواح غير المنشورة تتضمن أيضاً طوبوغرافية يذكران معبد اشتار كاكابي (Istav-kakkabi) الذي نعرف انه معبد اينداسا في ابو ايشن (Abu essn) كان مجاوراً للفرات (Itu avah tim) ايتورا ختم . لذا فإن موقع ايلو ايشن كان مجاوراً للفرات على ضفته الشرقية والقناة . وإذا تذكرن مواقع احياء شوانا واريدو وكادينكرا نجد ان هذا الموقع لا يكاد يمكن ان يوجد في مكان آخر غير المنطقة المحصورة بين ايتميتكي والقصر

وتكون القناة هي لبييل خيكالين (libil-hegallin) التي تمر مباشرة الى الجنوب من القصر الجنوبي مثل القناة الى الشمال من ايتمينانكي التي اشار اليه الاستاذ كوليني في محاضراته قبل يومين . وكأن ذلك لا يكفي الا اذا استطيع الا ان نتحدث عن دليل آخر . ان عقداً من فترة تليه يحمل عنوان ايلوايشن شاكيرييب بابلي (alu-essn sa girib babili) (المدينة الجديدة في بابل) ويتناول أرضاً محاذية لشارع وصف بأنه (sari mutaq iti u) (شارع الالهة والملك) . ومن المحتمل جداً ان هذه اشارة الى شارع الموكب او طريق مردوخ الذي كان يسير فيه تمثال مردوخ وموكبه الكبير في الطريق الى بيت اكيوتو . وكان الملك يرافق الموكب يرافقه مراسم يد مردوخ في اليوم العاشر من مهرجان السنة الجديدة ولا بد ان ايبوشلو (Aibu sclu) كان يمر من خلال الجانب الشرقي من المدينة الجديدة . وعندما ننظر الى المدينة اليوم بحثاً عن آثار المدينة الجديدة يجب ان نلاحظ ان تلك الآثار قد طمست بسبب تغير نهر الفرات لمجره اثناء الفترة الفارسية . ان الترسبات على الو- ايشن خلال هذه الفترة تجعل التنقيب عن هذا الحي من المدينة عملاً بالغ الصعوبة .



والآن لننتقل الى الجزء الشرقي من النصف الشرقي من المدينة .

انكم تذكرون اننا استطعنا تحديد المواقع العامة لبوابة المجد وبوابة السوق رغم عدم التنقيب عنها بعد . واستناداً الى (TEV 9c) فقد كان يوجد حي مدني بين البوابتين لم تبق سوى اجزاء في بداية اسم الحي . ولكن هناك ما يكفي لاعتبار (TE. Eki) اقرب الحلول الممكنة . ان معنى الرمز (TE. E) غير معروف لذا يجب ان نكتفي باللفظ (TE. E) ان اللوح الرابع في تنتير يورد هذه المعابد (TE. E) ومن خلاله كان يمر شارع الموكب نيركال الذي ربما كان يمر خلال بوابة المجد من كوتاه . كما ان هذا الشارع كان يمر خلال كولا ب وكائسيري . ان الحي الأخير معروف فقط من عقد واحد يعود تاريخه الى سنة داريوس العاشرة وربما لم يكن له وجود عند تأليف تنتير . ومن ناحية اخرى ربما كانت قراءة (TE. E) ولكن بالنظر لعدم توفر الأدلة فإن مثل هذا التحديد يجب ان ينظر اليه بحذر . ولكن كولا ب (Kullab) معروف بشكل أفضل ويضم أربعة معابد بضمنها ايكيشنوكال شون (Egisnugal) وهو معبد تأيد وجوده في بابل من العهد البابلي القديم . ان من الأمور المحيرة جداً ان مؤلف تنتير الذي كان يدرك تماماً وجود حي كوليب في اللوح الرابع يبدو وكأنه ينسى وجوده في اللوح الخامس .

لنتحول الآن الى الضفة الغربية حيث يسرنا ان نجد مشاكل اقل . اذ ان السطور في لوح تنتير الخامس التي تحدد مواقع احياء المدينة الأربعة كاملة تقريباً . وحجر الأساس الذي تقوم عليه طوبوغرافية بابل الغربية هو مكان بوابة شمش (samass Gate) ويحدد عقد يعود الى عهد نابونيدس بأن فتحة قناة بورسيبا (Pavsippa Canal) باب نار (bab nar) وبار سبكي (bar-sipli) ومهيرات .

ان قناة بورسيبا كانت تجري من الفرات إلى بابل في الاتجاه الجنوبي الغربي الى بورسيبا ويترتب على ذلك وعلى المصادر الأخرى ان بوابة شمش كانت في السور الجنوبي من المدينة الغربية . ومن لوح تنتير الخامس نعلم ان الحي من بوابة شمش الى الفرات كان يعرف بـ (توبا) (Tuba) هناك قطعة مشهورة من خارطة طينية نشرت في (CT 22) واعتقد انها مواجهة للشمال على النقيض من اونكر الذي قلبها بالعكس . ان مناطق المدينة الموصوفة في لوح تنتير الخامس واحدها منطقة توبا هي ضمن الأسوار . اذ توجد في اسفل الخريطة بوابة شمش . وإذا انتقلنا

شمالاً نصل الى توبا (tu-baki) ثم الى ما يبدو انه قناة .

وفي توبا كانت توجد ثلاثة معابد اخرى ومنها اكيثو شارزا بيليت - ايانا المذكور انفاً . ومن النهر الى معبد بيليت نياوا (Belet-Ninya) اي عشتار نينفا يسمى بيت - لوكا .

هذا في الشمال مقابل توبا . وفي بيت كانت توجد معابد ثلاثة اخرى . كما كان يوجد حيان في الغرب . كانت تلك هي نوحا بنكي (pinku nuha) ان قراءة الكلمة الأخيرة غير مؤكدة وهي غير مذكورة في قائمة المعابد . وكوكوماس (kumasi) حيث كانت توجد سبعة معابد بضمنها معبداً اداد وشمش كان كلا هذين الحيين بالقرب من بوابة اداد او بوابة اكوش (Akus) التي كانت على السور الغربي يربط الطريق من اكوش (Akaus) الى معبد اداد .

أن ينهي الطبوغرافيا ولكنني اود ان أشير الى بعض النواقص المهمة في المعلومات في تينير = بابلو . فالمدحش الا يوجد ذكر اطلاقاً لـ (اسيزكيريا) (Esizker) بيت اكيثو . ولعل ذلك يمكن تفسيره بحقيقة انه كان خارج المدينة . ولكن من الجهة الأخرى فإن مفرمدوخ بداخله مذكور في اللوح الثاني . وثانياً لا توجد اية اشارة الى القصر الملكي الذي كان قائماً بلا ريب عند كتابة النص . كما اغفل ذكر الجنائن المعلقة الاسطورية وأخيراً فإن نبوخذ نصر يذكر في نقوشه البنائية معبد نينكااك (Ninkaak) في شرقي بابل وهو يسمى اهور ساكسيكيلا (Ehuvsagsikilla) وربما كان اسماً آخر لـ (ايكال ماخ) (Egalmah) معبد الا (Ala) في حي اريدو (Eridu) او ربما معبداً جديداً لم يكن له وجود عندما كتب تينير = بابلو .



مركز تحقيقات كميوتور علوم إسلامي

